

960 - كلام شيخ الإسلام ابن تيمية في أوقات الفترات من كتاب

مجموع الفوائد للسعدي - مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الفائدة الثامنة والستون كلام لشيخ الإسلام ابن تيمية في أوقات الفترات سئلت عن معنى قول شيخ الإسلام ابن تيمية وفي أوقات الفترات وامكنته الفترات يثاب الرجل على ما معه من الآيمان القليل - [00:00:02](#)

ويغفر الله فيه لمن لم يقم الحجة عليه ما لا يغفر به لمن قامت الحجة على كما في الحديث يأتي على الناس زمان لا يعرفون فيه صلاة ولا صياما ولا حجا ولا عمرة - [00:00:39](#)

ان الشيخ الكبير والعجوز الكبيرة ويقولون ادركنا ابائنا وهم يقولون لا الله الا الله فقيل لحذيفة ابن اليمان وما تغنى عنهم لا الله الا الله فقال تنجيهم من النار ثلاثا - [00:01:03](#)

قلت قد اجاب عنها بعدها بقوله واصل ذلك ان المقالة التي هي كفر بالكتاب او السنة او الاجماع يقال هي كفر قولا يطلق كما دل على ذلك الدليل الشرعي فان الآيمان من الاحكام المتلقاة عن الله ورسوله - [00:01:31](#)

ليس ذلك مما يحكم الناس فيه بظنونهم واهوائهم ولا يجب ان يحکم في كل شخص قال ذلك انه كافر حتى يثبت في حقه شروط التكفير وتنتفي موانعه مثل من قال - [00:01:59](#)

ان الخمر او الربا حلال لقرب عهده بالاسلام او لنشوئه في بادية بعيدة او سمع كلاما من القرآن او السنة فانكره ولم يعتقد انه من القرآن او من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:23](#)

كما كان بعض السلف ينكر اشياء حتى يثبت عنده ان النبي صلى الله عليه وسلم قالها وكما كان الصحابة يشكون في اشياء مثل رؤية الله وغير ذلك حتى يسألوا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:50](#)

ومثل الذي قال اذا انا مت اسحقوني وذروني في اليم لعلي اضل عن الله ونحو ذلك فان هؤلاء لا يكفرون حتى تقوم عليهم الحجة بالرسالة كما قال تعالى لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - [00:03:19](#)

وقد عفا الله لهذه الامة عن الخطأ والنسيان وقد اشبعنا الكلام في القواعد في هذا الجواب في اماكنها انتهى كلامه رحمه الله - [00:03:51](#)